

البرهان في علوم القرآن

الاول إلا تدخل إلا على مشكوك نحو إن جئتني اكرمتك ولا يجوز إن طلعت الشمس اتيك لان طلوع الشمس متيقن ثم إن كان المتيقن الوقوع مبهم الوقت جاز كقوله تعالى افإن مت 1 ونظائره .
واما اذا فظاهر كلام النجاة يشعر بانها لاتدخل إلا على المتيقن وما في معناه نحو اذا طلعت الشمس فاتني وقوله اذا مت فادفني إلى جنب كرمة 2 اذا طلعت شمس النهار فسلمي وذلك لكونها للزمن المعين بالاضافة على مذهب الاكثر ولم يجزموا بها في الاختيار لعدم ابهامها كالشرط ولذلك وردت شروط القرآن بها كقوله اذا الشمس كورت 3 ونظائرها السابقة لكونها متحققة الوقوع .

واما قوله تعالى واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا 4 فقد اشكل دخولها على غير الواقع واجيب بان التبديل محتمل وجهين احدهما اعادتهم في الآخرة لانهم انكروا البعث